

أصول التعامل 9 ح 86 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه

يونس 51 01 9102

شريف طه يونس

ساعدي واسق حياتي قرب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمد ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهدى الله - [00:00:07](#)

تعالى فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله طوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والقرآن. ولا زلنا في - [00:00:42](#)

كما في هذه السلسلة المباركة التي نتناول فيها اصول التعامل قواعد التواصل مهارات التفاعل مع الاطفال في ضوء السنة النبوية. هذا الموضوع الذي هو في غاية الالهمة سواء على مستوى - [00:01:02](#)

العملية التعليمية او مهارات الحياة اليومية. طيب اسمحوا لي اسأل حضراتكم سؤال. لو انت اه رحت اه اشتريت جهاز زي كده. يعني زي هذا الهاتف المحمول. اه النهاردة هذا الجهاز - [00:01:22](#)

آاه انت اشتريته مني وناس قاعدين في واحد آاه منهم آاه انت اول ما اشتريت الجهاز سألتني قلت طيب هو انا اتعامل مع الجهاز ده ازاي؟ يعني مم اشحنه امته وباشحنوش امته؟ وباشترى آاه يعني لو هو مسلا فيه شحن - [00:01:42](#)
حطه على على الشاحن ولا لا شيله. طيب هو المية اخبارها ايه؟ طب انا آاه ممكن ما انا اريحة وقت مسلا وفوق ده وقت طويل انت بتسأل عن انت ازاي تتعامل مع الجهاز يعني عايز تعرف تتعامل مع الجهاز ده ازاي فواحد من الناس اللي قاعدين قال لك خلاص ما تقلقش ما تقلقش انا - [00:02:02](#)

ان شاء الله هقول لك كل ما يتعلق بالموضوع انت يعني لما بيقول لك كده انت بتقول له خلاص ماشي انا مش هسأل وبيتجي ماشي؟ لا ده انت يعني وتقول له معلش انا اسف هو حراك مين - [00:02:22](#)

يعني لازم تطمئن اصلا ان هو له علاقة بالموضوع ده. يعني تعرف هو مين اصلا. وبعدين تطمئن ان هو فعلا كلامه صح ده مش صحيح هيقول لك اه لا انا فلان الفلانى مهندس الكترونيات. طيب معلش يعني انت حضرتك مهندس الكترونيات فين؟ يقول لك مسلا انا سيف في في شركة كزا - [00:02:39](#)

شركة من شركات الهواتف المحمولة. لا بس انا الموبايل اللي معى ده شركة تانية مش الشركة بتاعتك خلاص. يقول لك لا لا ما هي عادي انا اعرافك طيب بتاخذ كلامه حتى بتحاول تعرضه علي انا. عشان تتأكد اذا كان كلامه صحيح ولا مش صحيح. لأن انا انا الرجال اللي ببيع - [00:02:59](#)

الموبايل ده وانا اللي مصنع الموبايل ده. فاكيد آاه انا هاكون اعلم به من اي حد تاني. انا سبحان الله كنت دايما اقول يعني اه اطفالنا اهم ولا اجهزتنا اهم؟ يعني احنا ممكن تلاقونا اجهزتنا مشغولين ان احنا - [00:03:19](#)

نعرف ازاي نتعامل معها وازاي نحسن استعمالها واستخدامها ونتواصل معها ازاي بشكل جيد علشان ما نخسرهاش او ما نؤذيهاش ما تتضررهاش. عشان تقوم بالدور اللي هي احنا عشانه اشتريناها. عشانه - [00:03:39](#)

في حوزتنا وآه نتأسف كثيرا ونحزن يعني حزنا كبيرا لو حد مننا اهمل هذه الاجهزة دايما كنت اقول اطفالنا ام اجهزتنا؟ مش اطفالنا اولى بكده مش انا النهاردة كمعلم لما ربنا يكرمني ويشرفني ان يكون في طفل بعلمه او حضرتك ربنا يكرمنك ويشرفك ان يكون في

انت كده كان ربنا عز وجل اهداكي هدية اتحفك بتحفة اكرمك باكرام ان انت تكوني من خير الناس خيركم من تعلم القرآن وعلما ان افضلكم تعلم القرآن وعلم في رواية اخرى بربو في البخاري. هذا الاقرآن الذي اكرمني الله سبحانه وبحمده به ان ده قناته من خالها اصل الى الله سبحانه وبحمده وبمن سبب في - 00:04:28

في غفران ذنبي امتداد لي حتى بعد موتي. آآ فرصة صدقة جارية. كل الكلام ده اما ربنا يكرمني بهذه النعمة ومن علي بهذه النعمة. مش انا ابقي مشغول بان انا اعرف اه كيفية التعامل اصول التعامل كيفية التواصل - 00:04:48

علشان ماذيش النعمة دي ولا اخسر النعمة دي انا كاب حضرتك كأم حضرتك كوالد مفروض احنا ربنا اكرمنا بهؤلاء الاولاد هم نعمة ربنا اكرمنا بهم بربو بنفس الفكرة ان هم يكفي النبي قال الولد من كسب ابيه. امتداد لنا اجر حسنات فنعمة انعمنا الله سبحانه وبحمده بها اكرمنا بها - 00:05:06

ربنا اكرم حضرتك ان لك اخ صغير انت ممكن حارج لك اخت صغيرة ممكن آآ لك ابناء اخوك واخوك بيتحقق فيك وتركهم لك. لك كابناء اختك واختك بتتحقق فيك وتركك - 00:05:32

قتلهم لك ابناء اخوك يعني في حاجة نعمة امتن بها علينا. يعني معذرة يعني اعظم بكثير من ان انت تحوز جهاز اعظم بكثير جدا من انك تحوز جهاز. ورغم كده للأسف الشديد تجد ان اهتمامنا بمعرفة كيفية التعامل وكيفية التواصل - 00:05:42

مع اجهزتنا اكتر من اهتمامنا بمعرفة كيفية التعامل وكيفية التواصل مع اطفالنا وده اهم ولا شك بل يعني للأسف الشديد حد يقول لا والله طب ما هي الحاجات هو الموضوع مش محتاج يا عم انت هتختبر واحد يقول لك انت مكابر الموضوع ليه؟ ما دي حاجة يعني - 00:06:02

عادية وحاجة فطرية. طيب ماشي يا سيدى. تصور انك خدت الجهاز ده ورحت دلوقتي انت بتستعمله فانت قاعد في البيت تستعمله انت جنب الفيشة. فجييت موصل الشاحن او وصلته بالفيشة. وقاعد بتستعمله على طول على طول - 00:06:21
وانت بتستعمله في المكان ده بس كل شوية بتستعمله وبتستعمله بتستعمله. وبعدين جيت بعد فترة بتشغله لقيته بعد ما خدته كده وطالع به اشتغل معك ساعة او اتنين وباز طب ايه اللي حصل؟ مش عارف ايه رجعت لي؟ قلت لك ما انا الله يكرمنك. لو انت كنت سألتني لو كنت صبرت على انك تسألني لو صبرت انك تعرف - 00:06:37

امور دي انا كنت المفروض تعرف ساعتها ان انت ما ينبعي ان انت تفضل حاطه على مثلا الشاحن وهو مشحون فتسبيبه لغاية ما يعني آآ يخلص شحن خالص وبعدين تحطه على الشاحن تانى. يجدد الشحن او يكون قل الشحن. انما كده لأن البطارية كانت معطلة - 00:06:58

هذه الفترة ففسدت هذه البطارية نفس القصة الموضوع بربو مش بالفخامة او الموضوع بربو كده ناخده بالايه؟ نقول يا عم عادي الموضوع بسيط وهو ايه يعني هو اختراع؟ نفس القصة في التعامل مع الاطفال - 00:07:17

قال ممكن بعضا اصلا يقول عادي يا عم الموضوع بسيط ومش بسيط ومش عارف ايه ويتساوى في اثار مؤذية للطفل يعني ايه اثار مؤذية للطفل؟ بصوا يا جماعة النهاردة انا لما اسيء التعامل او اسيء التواصل او اسيء التفاعل مع الطفل - 00:07:30
ده يترتب عليه اثار جانبية. الاثار دي نوعين. في اثار ظاهرة بتتضاف لما انت تقوم تزعله يتضاعف ومش عارف ايه او بيكي او يعتزل او يعمل وممكن يقول عليها شورت ترمي كمان قصيرة المدى. وهناك اثار باطلة - 00:07:49

او طوبية المدى اشياء بتترافق جوة نفسه انت ما انتاش شايفها. بس هتشوفها في لحظة ما لما تناج له الفرصة بقى او ويقى الحاجات دي تراكمت بشكل انها لازم تزهد بقى فينفجر. زي بالضبط بتاع البطارية ده هو في في اول مرة - 00:08:05

حط الهاتف بتاعه وهو مشحون على على الشاحن او على الكهربا هو ما لاحزش حاجة على الجهاز تانى مرة رابع مرة خامس مرة ممكن يكلمنا بلحظة الا بعد شهرين. ما لاحزش المشكلة دي الا بعد شهرين اصلا. ما لاحظهاش اصلا الا اما شال شال الشاحن من على الموبايل وااضطر - 00:08:25

يخرج به مسلا يوم كامل ولا حاجة وهو المفروض عارف ان بطاريته بتقعد يوم او يومين. فما كملتش معه ساعة او ساعتين. ساعتها بيان الكلام ده. برضو نفس القصة انا بنبه - [00:08:45](#)

به الاباء والامهات والمعلمات بنبه كل الناس اللي بيعاملوا مع الاطفال. علشان احنا للأسف الشديد بيغزنا او بيخدعننا ان الواحد مننا يقول ايه والله الدنيا كويستة وانا مش شايف حاجة على الطفل وبعدين يعني مع احترامي الناس اللي يقول لك مش عارف اعمل واعمل واعمل الموضوع بسيط طب ما انا اهو - [00:08:55](#)

ومش عارف وممشيه زي الالف وبعمل فيه وبودي فيه وانا كذا. وانت متخييل ان هو اللي انت بتعمله ده ما لوش اثار مم باطننة على المدى البعيد. ولذلك بنجيبي بقى للأسف الشديد اتصدمت مش عارف الولد بقت اخلاقه مش عارف ايه - [00:09:15](#)
اول نقط يحط له فرصة ومش عارف راح فين بقى بيعمل ايه وما بقاش بيسأل في ايه وما بقاش. يا جماعة سبحان الله كنت بقول ببساطة شديدة جدا. وهتيجي معنا - [00:09:35](#)

ان شاء الله لما نتكلم عن حديث سيدنا زيد ابن حارثة. النهاردة الطفل لما بيقى له مطلق الحرية يختارك انت يعني هي دي الفكرة. بيعقد معك قد ايه؟ يحب يقعد معك قد ايه؟ ما هي دي حاجات لازم ينتبه لها. لازم ومش بيحب يقعد معك عشان هو بيحبك كاب. لا هو فعلا شايف ان - [00:09:45](#)

خدته معك افضل له من قعدته مع اي حد تاني. تواجده معك احسن من تواجده مع اي حد تاني. فلابد ننتبه لهذه الاثار الباطنة. ما يفركش ولا يخدعك ان انت واحد حتى يمكن عندنا في الطلب بنقول كده بيقول ما يفركش او يخدعك ان الدوا اللي انت بتاخده النهاردة. الدواء ده هو له فاعلية - [00:10:05](#)

في اللحظة الانية لكن للأسف الشديد بيقى ليه اثار جانبية باطننة على المدى الطويل. لا ينتبه اليها وثم بعد وقت يأتي المرء مصيبة او يفاجئ المرء بمصيبة. ولذلك فينتبه لذلك الحاجات دي نفسها هذا اللون من من اسعة التعامل واسعة التواصل - [00:10:25](#)
رؤساء التفاعل او عدم الانتباه حتى للكلام ده يا سيدى انا ما بقولكش رح اقرا عند بتوع علم النفس ولا خد ارشاد مش عارف ايه ولا خد انا مش - [00:10:47](#)

مش بطالبك بكتبه. انا بطالبك بشيء بسيط وسلس وجميل هو عبادة. هو انت محتاجه اصلا في دينك. محتاجه في اخرك مش بس في دنياك ياك بطالبك انك تنتبه وتهتم لتعتني اعتناء كبير جدا بتعامل سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:57](#)
وتواصلوا وتفاعلوا مع الاطفال. وتكون عندك فعلا زي ما قلنا في الحلقة الماضية حاكمية السنة ومركزية السنة وازاي فعلنا ان انت اللي هتتعرفه عن سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ما بيقاشر لمجرد الانبهار والاكبار وده مطلوب هو فعلنا شيء مبهر - [00:11:17](#)
لنخبره عظيم جدا بس يكون للتأسي والاعتبار والافتخار. تمام؟ معلش في بداية الحلقات بحب كده آآ اشير اشارات منهجية علشان بس احنا في زحمة الحديث عن المواقف نفسها ما ننساشه المنهجيات لان بنأك دايما المنهجيات اهم من احد المعلومات والاصول اهم من التفاصيل - [00:11:37](#)

الحقائق اهم من الدقائق. طيب كنا بنتكلم عن آآ رحمة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. بنتكلم عن هذا الاصل الاكبر اصل الاصول في التعامل مع الاطفال. وكنا بنستعرض المظاهر ويمكن في الحلقة الماضية عملنا ملخص كده سريع جمعنا فيه اللي كان في الحلقات اللي قبلها - [00:12:01](#)

اوه النهاردة هنكمي في في هذه في استعراض هذه المواقف اللي بتنتجلي من خالها رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بالاطفال وهننعلم من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اصول آآ للتعامل وقواعد للتواصل ومهارات للتفاعل مع اطفالنا اللي هم - [00:12:21](#)
اهم من اجهزتنا ماشي والله الواحد حتى مستحي وهو بيقول كده اصلا. تمام؟ بذكر حضراتكم بان احنا محتاجين كشكول نكتب فيه الاصول والقواعد اللي نخرج بها و حاجات بنكتب فيها السمات المميزة لتعامل سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم مع الاطفال. طيب آآ ما يخفاش على شريف علمكم قصة - [00:12:41](#)

مرأة الغامدية التي وقعت في الفاحشة رضوان الله عليها. اه لان وانا اترضى عليها لانها تابت توبة عظيمة النبي صلى الله عليه وسلم

اخير انها لو قسمت على اهل المدينة لوسعتهم. كانت يعني سبحانه الله آآ ودي برضه لازم يا جماعة يبقى نزرتها - 00:13:01

الناس نظرة متوازنة. معلش هي مسألة على الهاشم بس مفيدة في الاطفال برضو. ان ننظر للناس نظرة متوازنة. يعني ما نعكرش بحر حسنات انسان بسيئة او بعض السيئات. ما نسقطش حد مهم وعظيم - 00:13:21

له بلاء كبير وخدمة كبيرة بايه ؟ بخطأ اخطأه. يعني الانسان في يعني سبحانه الله لما يعني يخطئ فيحسن يجعل في اعين الناس. والبشر مش معصومين يعني المعصومين الانبياء اه النبي صلى الله عليه وسلم كان معصوما بايه وامه صلى الله عليه وسلم انما احنا ما لناش العصمة العصمة حتى في وقانا الحالي العصم - 00:13:41

ما دفنت يوم دفن محمد صلی الله عليه وسلم. ولذلك النظرة المتوازنة للناس احنا نرى الخير ونرى الجميل اللي في الناس. يعني سبحانه الله النبي صلی الله عليه وسلم يقولوا لعنه الله كثيرا ما يؤتى به. اللي اوتى به وكان يحد في الخمر اكثر من مرة. النبي صلی الله عليه وسلم ينهاهم عن ذلك - 00:14:11

ما علمت الا انه يحب الله ورسوله. كلمات النبي دي عن دفاع النبي صلی الله عليه وسلم عنه بايه وامي صلی الله عليه وسلم. دي نفسها تستثير في قلبه كوامن الرغبة في الاوبة. وحب التوبة. فتكون سبب في اصلاح الانسان - 00:14:31

الله كنت اقول النبي صلی الله عليه وسلم في ذلك الشاب الذي جاء فقال يا رسول الله ائن لي في الزنا. طبعا لما هتبص للمشهد ايه ده ايه يعني ممكن البعض يراه فجورا يقول لك جاي في ذاك المجلس الظاهر ام هذا الانسان الظاهر في تلك الصحبة الظاهرة ويقول ايه - 00:14:51

ائن لي في ائن لي في الزنا. لكن النبي صلی الله عليه وسلم رأى شيء ربما البعض لم يره. لما قال النبي صلی الله عليه وسلم النبي انتبه لمسألة. مسألة ايه ؟ ان هو لولا ان فيه خير وفي قلبه خير ما كان ليطلب الاذن - 00:15:11

كان يعمل اللي يعمله بقى وخلاص ولذلك النبي صلی الله عليه وسلم ترافق به وتلطف به صلی الله عليه وسلم حتى اخرج هذا الامر من قلبه. فلازم يبقى دي ان احنا هذه النظرة الجميلة - 00:15:29

هذه المرأة رضوان الله عليها الغامدية هي يعني لما آآ سيدنا خالد يعني يعني قال عنها يعني كلاما بعد رجمها. الام فالنبي صلی الله عليه وسلم قال على رسلك يا خالد لقد تابت توبة لو وزعت على اهل المدينة او - 00:15:41

قسمت على اهل المدينة لوسعتهم لذلك نحتاج لنظرة متوازنة. طيب ايه قيمة النظر المتوازنة دي ؟ قيمتها حتى في تعامل مع اطفالنا ان يا جماعة لازم ندرك المسألة دي. يعني ايه لازم ندرك المسألة دي - 00:16:01

يعني الاطفال هما بطبيعة الحال متتصدرش عليه حكم عام لمجرد ان انت شفت منه خطأ او خاطئين او حتى خلق او خلقين ما تصرش عليه حكم عام. هو لا زال طفلا صغيرا ولا زال في مرحلة المجاهدة. ولا زال بحاجة الى تزكية. فبطبيعة الحال احنا لو - 00:16:18

اطلقنا اوصاف يعني مثلا بنجد بعضنا نقول ايه ؟ يقول مسلا مع بعض اولاده يقول لك ايه ؟ الواد ده غبي الواد ده اساسا بتاع بطنه. الواد ده بتاع فلوس. الواد ده ندل. الواد ده جبان. الوالد ده كذا. هذه الاوصاف العامة التي لا تتم اطلاقها بناء على موقف ولا مواقفين ولا تلاتة - 00:16:38

ولا خطأ ولا خطئين ولا تلاتة ؟ يعني احنا هذا جور هذا ظلم. والا فاحنا كلنا ونحن صغار صدرت مننا اه تصرفات وصدرت مننا افعال لو ان احنا خدنا اوصاف بناء على الافعال دي ما كانش هيبيقى فيينا خير ولا كان حتى حد هيكمel في اي حاجة. كان كل واحد زمانه النهاردة - 00:16:54

يعني ضايع ولذلك ما نتعجلش في اطلاق الاوصاف على الاطفال لمجرد اخطائهم اخطاء ننظر لهم نظرة متوازنة. يعني انا كنت بقول سبحانه الله بسيط. لو ان انا النهاردة آآ على سبيل المثال انا بتتدريب مع واحد بتتدريب معه على ايه ؟ على ان مثلا اكتب حرف ايه بالانجليزي - 00:17:14

فهو بيقول لي بتعمل كده. خلاص ؟ قال لي طب اطلع كده جرب على السبورة. فانا طلعت اجرب على السبورة. فكتبت غلط. بيلطشني

ويضربني ويقول لي انت احبطتني وانت فاشل وانت عمرك ما هتنفع! ما لازم نفهم طبيعة العملية. هي عملية تعليمية. يعني لازم هي التايلاند ايرور. يعني محاولة وخطأ. يعني - 00:17:36

التايلاند ايرور. يعني محاولة وخطأ. يعني - 00:17:36

طبيعي لازم طبيعة العملية بيقول ان انا لازم اخطئ عشان اتعلم. يعني الخطأ ده متوقع ومنتظر. ده لو ما حصلش احنا نستغرب. نفس القصة لابد ان احنا نفهم ان الطبيعة البشرية ان الانسان يخطئ. النبي يقول والله الذي لا اله الا هو لولا انكم تذنبون. لذهب الله بكم ولحاء يقوم - 00:17:56

ولجاء بقوم 00:17:56 -

يذنب طيب ما هو ده يعني وكأن النبي صلى الله عليه وسلم بيقول انت مش معصومين. بس الشاهد ده خد بالك من اللقطة المهمة دي. فيستغفرون فيغفر الله ولذلك احنا يعني ما نقدرش بقى لشخص مرکزین خطأ خطأ خطاً وعاملين فوكسينج عليه لا ده احنا نركز على اصلاح الخطأ - 00:18:17

على تذكرة بان هو يستغفر وان هو يصلح وان هو ازاي يخرج من الحالة دي ؟ ان انا نفسي ما اقعدش اتكى واقول لا والله
براحتني بقى انا اخطى ولا اعمل ولا اودي لا. يذنبون فيستغفرون فيستغفرون فيغفر الله لهم. دي مسألة مهمة. فالشاهد النهاردة -

لما بالنسبة لنا احنا في الاطفال كنظرة ننظر لهم نظرة متوازنة انا بشوفه بشكل متوازن يعني ايه؟ ان عادي ازا كان فيه اخطاء فيه حاجات جميلة. زي ما سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا فيما يخص مثلا المرأة لا يفرق مؤمن مؤمن -

00:18:57

الطيبه والامور الجميله وما يبادرش باطلاق الاوصاف في المرحلة يعني مسلا المدرس اللي بيعلم الولد يكتب حرف ايه بالانجليز ده - منها ان كره منها خلقا رضي منها اخر بيقول له فعسى ان تكرهوا شيئا و يجعل الله فيه خيرا كثيرا يعني الانسان برضو ينزر الامور

00:19:15

هيكول له انت فاشر وعمرك ما هتبقى بتاع انجليزي وانت مش عارف ايه وانت اصلا مستهتر وانت فيك وانت فيك لأ طبيعة المرحلة
ان هو بيايه بيدرب او بيعلم. لازم نفهم دى. فبردو لازم نفهم ان طبيعة المرحلة - 00:19:35

ان هو بيأيه بيدرب او بيعلم. لازم نفهم دي. فبردو لازم نفهم ان طبيعة المرحلة - 00:19:35

اللي فيها الطفل ان هو بي درب وبيعلم وبيهذب وبيزكي لازم يطهر ويتطور ده طبيعي حاجة في امور بتنزع امور بتنزع فلذلك لان بادر باطلاق الاوصاف وايذاء الاطفال بهذه الاوصاف التي نطلقها. طيب دي كانت حاجة ذكرتنا بها مسألة الغامدي - 00:19:49

بالطلاق الاوصاف وايذاء الاطفال بهذه الاوصاف التي نطقها. طيب دي كانت حاجة ذكرتها بها مسألة العاهمي - 00:19:49

نشوف النبي صلى الله عليه وسلم بقى ايه اللي حصل المرأة الغامدية يعني بمجموع بقى الروايات او بما حصل يعني هي لما جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم انا مش هتخاض في تفاصيل - 00:20:11

جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم انا مش هتخاض في تفاصيل - 11:20:00

القصة هي لا تخفي على شريف علمكم وعلمك. لكنها اقف عند موطن الشاهد. النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اذهبي حتى تلدي رحمة بما في بطنك. اذهبي حتى تلدي 00:20:24

رحمه بما في بطنه. اذهبى حتى تلدى - 00:20:24

طيب فلما ولدت انته بالصبي في خرفة قالت هذا قد ولدته. خلاص اهو ولدته يا رسول الله. تمام طيب خلاص بقى يترجمها بقى. يعني هو ابتداء كان النبي يترجمها واللي في بطنها في بطنها دي انت بفاحشة. طيب لا قال اذهبى حتى تلدي. طيب - [00:20:39](#)

هو ابتداء كان النبي يترجمها واللي في بطنها في اتت بفاحشة. طيب لا قال اذهبي حتى تلدي. طيب - 00:20:39

ولدت وجدت قال اذهبى فارضعيه حتى تفطمى مش فى ارضية وخلاص لأن لغاية الفطام. مش الفطام مش بده الفطام اللي هو بيتم
عند ست شهور بالنسبة لنا في طب الاطفال. لا ده - 00:21:03

عند ست شهود بالنسبة لنا في طب الاطفال .. لا ده - 00:21:03

فطمنه تمام في النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:21

فطمته تمام في النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:21

فيرجى تنفيذ هذا الحكم من احكام الله عليها رحمة بها. سبحان الله - 00:21:45

فيرجع تنفيذ هذا الحكم من احكام الله عليها رحمة بها. سبحان الله - 45:21:00

في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن رجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضيه يعني قال لي احنا ما نرجمهاش نترك ابنها صغير ليس له من يرضيه. انا ما ما اقدر اعمل كده - 00:22:04

ل، احنا مان حمهاش، نترک انها صفر لیس، له من برضعه،انا ما ما اقدرش، اعما، کده -04:22:00

فالنبي صلى الله عليه وسلم بنلاحظ هنا امور في غاية الاهمية. المسألة اللي اتكلمنا عنها في ختام الحلقة الماضية. الرحمة التي تلـكـ الـريحـ المرـسلـةـ فيـ التعـالـمـ اـنـ ماـ تـفـرقـشـ يـعـنيـ وـلـذـكـ نـقـولـ دـايـماـ مـنـ الـاـصـولـ الاـ يـؤـخـذـ الطـفـلـ بـجـرـيرـةـ غـيرـهـ - 00:22:23

يعني للاسف الشديد ممكـنـ نـجـدـ النـهـارـدـ اـنـ مـعـلـمـاتـ مـخـتـلـفـةـ مـعـ اـمـ مـسـلـاـ طـفـلـ مـنـ الـاـطـفـالـ تـلـاقـيـهاـ بـتـرـخـمـ عـلـيـهـ وـتـعـالـمـوـاـ مـعـاـمـلـةـ مـشـ كـوـيـسـةـ. نـجـدـ مـثـلـاـ بـعـضـ الـمـعـلـمـينـ عـشـانـ خـاطـرـهـ وـالـوـلـدـ دـهـ هـوـ عـنـدـهـ مـنـهـ مـوـقـفـ تـلـاقـيـهـ بـيـعـامـلـهـ مـعـاـمـلـةـ

مشـ كـوـيـسـةـ - 00:22:45

خذـواـ الطـفـلـ بـجـرـيرـةـ غـيرـهـ مـنـ اـصـولـ الـمـهـمـةـ فـيـ التعـالـمـ مـعـ الـاـطـفـالـ الاـ يـؤـخـذـ الطـفـلـ بـجـرـيرـةـ غـيرـهـ. ذـاكـ الطـفـلـ هـوـ وـلـدـ زـنـاـ يـعـنيـ هـوـ اـمـهـ

جـاءـتـ بـالـفـاحـشـةـ فـمـاـ النـبـيـ مـاـ يـقـولـشـ بـقـىـ هـوـ بـيـنـظـرـ اـلـيـكـ نـفـسـ اـنـسـانـيـ - 00:23:05

ماـ بـيـقـولـشـ بـقـىـ وـالـهـ اـصـلـ دـهـ جـايـ مـنـ كـزـاـ هـوـ لـاـ يـؤـخـذـ بـجـرـيرـتـهـ هـوـ بـالـنـسـبـةـ لـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ رـحـمـتـهـ رـحـمـتـهـ تـطـالـ ذـلـكـ

الـصـبـيـ اـمـاـ نـيـجـيـ بـقـىـ نـسـقـطـ الـكـلـامـ دـهـ عـلـىـ الـوـاـقـعـ بـتـاعـنـاـ بـنـجـدـ زـيـ مـاـ قـلـنـاـ اـنـ اـحـنـاـ كـتـيرـ جـداـ نـأـخـذـ الـاـطـفـالـ بـجـرـيرـةـ غـيرـهـ. نـأـخـذـهـ

بـجـرـيرـةـ غـيرـهـ - 00:23:23

لـدـرـجـةـ لـأـحـيـاـ نـأـخـذـهـ بـجـرـيرـةـ بـيـئـةـ وـلـدـهـ فـيـهـ سـنـجـدـ مـثـلـاـ بـعـضـ النـاسـ يـهـتـمـ بـالـاـطـفـالـ مـثـلـاـ اللـيـ هـمـ مـنـ بـيـئـةـ رـاقـيـةـ يـقـولـ لـكـ لـاـ الـاـطـفـالـ

الـلـيـ هـمـ مـاـ بـيـئـاتـ شـعـبـيـةـ وـمـنـ بـيـئـاتـ اـهـ اـهـ يـعـنـيـ اوـ زـيـ مـاـ بـيـقـولـواـ مـسـلـاـ اـخـوـانـاـ الـمـغـارـبـةـ اللـيـ مـنـ الـفـنـاتـ الـهـشـةـ لـاـ - 00:23:43

دـوـلـ لـاـ مـشـ عـارـفـ مـاـ يـهـتـمـشـ بـهـمـ وـلـاـ مـشـ عـارـفـ لـاـ يـعـنـيـ لـهـ مـاـ ذـنـبـهـ لـمـاـ يـؤـخـذـ بـجـرـيرـةـ بـيـئـةـ هـوـ وـلـدـ فـيـهـ لـاـ يـتـعـالـمـ مـعـ اـحـسـنـ تـعـالـمـ

وـيـتـوـاـصـلـ مـعـ اـفـضـلـ تـوـاـصـلـ وـيـتـفـاعـلـ مـعـ اـكـمـلـ تـفـاعـلـ - 00:24:04

لـاـ يـؤـخـذـ بـجـرـيرـةـ بـيـئـةـ نـشـأـ فـيـهـاـ. لـاـ يـؤـخـذـ بـجـرـيرـةـ خـطـأـ لـوـالـدـهـ. الـخـطـأـ لـوـالـدـهـ. لـاـ يـؤـخـذـ بـجـرـيرـةـ لـوـنـهـ هـوـ مـاـ لـهـ فـيـهـ اـصـلـاـ. لـوـنـهـ هـوـ مـالـهـ

وـالـمـالـ اـنـهـ لـوـنـهـ مـخـتـلـفـ لـأـنـجـدـ تـمـيـزـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ اللـوـنـ. تـمـيـزـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ - 00:24:21

الـمـكـانـ اللـيـ هـوـ بـيـعـيـشـ فـيـهـ. تـمـيـزـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ الـعـائـلـةـ اللـيـ بـيـنـتـمـيـ لـهـاـ. تـمـيـزـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ يـعـنـيـ الـحـالـةـ الـاـقـتـصـادـيـةـ اللـيـ هـوـ عـاـيـشـ فـيـهـاـ

تـمـيـزـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ اـبـوـهـ اللـيـ وـالـدـهـ مـسـلـاـ رـجـلـ بـسـيـطـ عـاـمـلـ بـسـيـطـ وـلـاـ دـهـ وـالـدـهـ بـقـىـ رـاجـلـ اـسـتـازـ جـامـعـيـ وـلـاـ طـبـيـبـ وـلـاـ مـهـنـدـسـ وـلـاـ مـشـ

عـارـفـ - 00:24:41

اـهـ مـدـيـرـ وـلـاـ رـئـيـسـ شـرـكـةـ لـاـ يـتـعـالـمـ مـعـهـ تـعـاـوـنـ مـخـتـلـفـ اـمـاـذـاـ يـؤـخـذـ بـجـرـيرـةـ غـيرـهـ فـدـيـ دـهـ اـصـلـ مـهـمـ جـداـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ

بـيـعـلـمـهـنـ مـنـ اـصـولـ التـعـاـوـنـ. بـيـعـلـمـنـاـ مـسـأـلـةـ دـيـ اـنـ هـوـ لـاـ لـاـ يـأـخـذـ الطـفـلـ بـجـرـيرـةـ غـيرـهـ. بـيـعـلـمـنـاـ اـنـ - 00:25:01

مـنـ مـنـ اـصـولـ التـعـاـلـمـ مـعـ الطـفـلـ اـنـ اـنـتـ مـاـ تـهـتـمـشـ بـسـ بـهـ تـهـتـمـ بـالـلـيـ حـوـالـيـهـ. يـعـنـيـ يـعـنـيـ مـثـلـاـ

هـذـاـ الطـفـلـ هـوـ يـسـرـهـ اـنـكـ تـعـاـلـمـ وـالـدـهـ كـوـيـسـ. عـاـمـلـ وـالـدـهـ كـوـيـسـ. يـسـرـهـ اـنـكـ - 00:25:18

تـعـاـلـيـ اـمـهـاـ كـوـيـسـ عـاـمـلـيـ اـمـهـاـ كـوـيـسـ. اـهـتـمـيـ بـاـمـهـاـ عـشـانـهـ. اـهـتـمـ بـاـخـوـاتـهـ عـشـانـهـ. فـمـنـ اـصـولـ التـعـاـلـمـ مـعـ طـفـلـ

مـنـ السـمـاتـ الـمـمـيـزـ لـتـعـاـلـمـ سـيـدـنـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ مـعـ الطـفـلـ اـنـ سـيـدـنـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ مـاـ كـتـشـ الرـحـمـةـ يـعـنـيـ

رـحـمـتـهـ بـتـتـوـجـهـ لـلـطـفـلـ زـاتـهـ بـسـ - 00:25:37

لـأـ دـهـ مـمـكـنـ اـمـهـ عـشـانـهـ مـمـكـنـ يـرـحـمـ اـبـوـهـ عـشـانـهـ مـمـكـنـ يـرـحـمـ مـجـمـوـعـةـ مـنـ النـاسـ عـشـانـهـ هـوـ. يـعـنـيـ بـرـضـوـ مـنـ الـحـاجـاتـ الـمـهـمـةـ فـيـ

الـتـعـاـلـمـ مـعـ الطـفـلـ اـنـ اـنـحـاـ نـرـاعـيـ الـظـرـوـفـ الـبـيـئـيـةـ اللـيـ هـيـ عـاـيـشـ فـيـهـ اللـيـ حـوـالـيـهـ - 00:25:57

نـرـاعـيـهـاـ وـنـنـتـبـهـ لـيـهـاـ وـنـدـرـكـ اـنـ جـزـءـ مـنـ مـنـ حـسـنـ تـعـاـلـمـاـ وـتـوـاـصـلـنـاـ وـتـفـاعـلـنـاـ مـعـ الطـفـلـ هـوـ مـرـتـبـطـ بـانـ الـبـيـئـةـ اللـيـ حـوـالـيـنـ الطـفـلـ دـهـ

اـحـنـاـ نـنـتـبـهـ لـهـاـ وـاـنـ اـحـنـاـ نـرـاعـيـهـاـ وـاـنـ اـحـنـاـ نـحـاـوـلـ نـجـتـهـدـ بـرـضـوـ فـيـ اـنـ اـحـنـاـ نـجـوـدـهـاـ وـنـحـسـنـهـاـ قـدـرـ الطـاـقـةـ. عـشـانـ فـيـ الـنـهـاـيـةـ الطـفـلـ

يـعـيـشـ فـيـهـ اوـ يـتـعـالـمـ مـعـهـ - 00:26:14

كـمـاـ اـحـنـاـ بـنـلـاـحـظـ هـنـاـ اـزـايـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ بـيـتـوـجـهـ لـوـجـعـهـ بـيـتـأـلـمـ لـلـمـهـمـ وـانـ هـوـ اـزـايـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ يـعـنـيـ لـاـ

يـتـحـمـلـ اـيـذـاءـ الطـفـلـ يـعـنـيـ حـتـىـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ اـمـهـ اـسـتـوـجـبـتـ اـنـهـ يـقـامـ عـلـيـهـ حـدـ مـنـ حـدـودـ اللـهـ. وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ يـؤـخـذـ

اـقـامـةـ - 00:26:41

هـذـاـ الحـدـ اللـيـ هـيـ نـفـسـهـاـ كـامـ هـيـ يـعـنـيـ شـوـفـوـاـ هـيـ كـامـ هـيـ اـزـايـ قـلـبـهـاـ فـيـ رـحـمـةـ دـهـ جـزـءـ مـنـهـاـ دـهـ اـبـنـهـ بـسـ هـيـ نـفـسـهـاـ كـامـ لـأـ نـفـسـهـاـ

تتپھر النھاردة قبل بکرة - 00:27:07

نفسها النهاردة وبكرة يقام عليها الحد عشان يطهرها الله سبحانه وبحمده من هذا الذنب. امرأة صادقة تأبّت توبّة صادقة رضوان الله عليهما يتخيّل هذه المرأة بهذه الحالة وهي نفسها تريده ان يقام عليها الحد والنبي صلى الله عليه وسلم لا يريد ان يؤذن الطفل فيها -

00:27:20

في الوقت ده لأن الطفل يحتاج إليها وحاجته إليها ما حدش هيقوم بيها يحتاج إليها في المرحلة كلها السنتين بتوع الرضاعة دول هو في امس الحاجة إليها. واللي امه هتقوم به ما حدش تاني هيقوم به هيقوم به. شف سبحان الله الناس النهاردة - 00:27:41
بتعتقد تفتخر وتقدعد تقول وفرحانة وعملنا وودينا يعني في في بعض المؤتمرات والمحاضرات كنت اذكر ان حد بيفتخر يقول احنا احنا نجحنا ان احنا الام العاملة نصل بها تبقي الاجازة بتاعتها كذا عشان عشان ابنها - 00:27:57

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:15

لذلك الربيع ان السنطين دول مهمين جدا ولذلك احنا حتى دايما نقول يعني الناس اللي ما بتراعيش الكلام ده. يعني حالة حالة الرضاع بالنسبة للمرأة حالة استثنائية للغاية يعني انا اهمس في في اذان الزواج في اذان الرجال انك لابد انك تأخذ بالك ان الحالة دي حالة استثنائية - 00:28:37

يعني حتى امرأتك ملعش لو انت خلصت في في المرحلة دي يعني ما تزععش منها ابنتها باي صورة من الصور او اي حالة من الاحوال ما تحرمهاش منه. انت بتؤذني - 00:29:02

في ابنك اصلا مش بتؤديها هي. ان انت في الفترة دي على قد ما تقدر تحاول تهبي اجواء طيبة وتحمّل عشان خاطر ابنك. حتى يا سيدى لو مش عشان خاطرها هي عشان خاطر ابنك لأن هو في المرحلة دي فعلا هو يحتاج لامه سوية - 00:29:12
مش بس يحتاج لامي يحتاج لامه سوية تساوي ايه؟ عندها سوء نفسي وعندها سوء بدني وعندها سوء عقلي. عندها سوء فكري. احتاج لامه سوية. لأن بطبيعة الحال في هذه الفترات - 00:29:29

المرأة بتقصير والمرأة فعلا بتبقى مضغوطه ضغطة كبيرة جدا جدا بسبب ما يحصل يعني من من عبه ثقيل تتحمله بسبب رعاية
هذا الطفل في هذه المرحلة وفعلا فترات قد يعني فترات عزاب - 00:29:42

يعني هو عنده مسلا حاجة اسمها يعني هو الطفل مثلاً ينام لما هي تصحي ويصحى لما هي تنام يقعد يقوق ويغيط ومش عارف ايه
لان هو لما بيئنام لما هي بتكون صاحي عشان يبقى حاسس بالامان - 00:30:00

طيب اه لما هي المفروض انها تبدأ تنام بيدأ هو يصحى عشان بدأ يقلق ويحاف فما بتنامش مسكينة ومشغولة معه ومهومه معه.
ويتعها بدنيا ونفسيا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:17

ما احبش انه يؤذى الصغير ده في امه واجل صلى الله عليه وسلم اقامه هذا الحد فمن باب اولى ان انت يا سيدى لو عندك بقى مشكلة وعندك قرار هتاخده يعني ما تؤذىش ابنك في امه وتحاول ان انت تتحمل في في هذه المرحلة - 00:30:36
برضو نهيب بالناس اللي هم عندهم نساء آآ عاملات او في امور ما ان تراعى هذه الفترة تراعى هذه الفترة وان يكون لها حالة خاصة ولها استثناء خاص اه لان فعلنا ده من من الرحمة بمن ورائها من الصبيان. ومن ورائها من الاولاد. يعني احنا مش بنسرحم الام احنا بنسرحم اللي ورها بنسرحم - 00:30:54

عن طفليها ده. تمام؟ فبنلاحز هنا النبي صلى الله عليه وسلم من رحمته قد ايه هو مم لا يقبل ان يؤذى طفل ايا كان هذا الطفل لا يقبل ان يؤذى هذا الطفل يتآلم لله يتوجع لوجعه آآ يأتي هذا الامر العظيم وهو تأجيل اقامة - 00:31:16
الحاجة وزي ما قلنا بنشوف ازاى النبي صلى الله عليه وسلم كانت آآ رحمته كالريح المرسلة. وانه هنا بص له كانسان بعيدا ودي برضو مسألة مهمة يا جماعة يعني احنا للاسف الشديد في اوقات - 00:31:36

تلاقي مثلا البعض يقول لك ايه لا الواد ده اصل الوالد ده من بيئه متدنية شوية. آآ من بيئه شعبية. وبعدين آآ هو هيطلع ايه؟ سبحان الله وكأنه بيختار عريض لبنته. اصله هو اهله ناس يعني مم على قد حالهم. واصلوا او انت انت بتختار - [00:31:51](#)

عربيس لبنتك يعني لازم نفهم يعني نفرق في مسألة الایه اللي بنسميه المؤهلات المطلوبة تقدم المؤهلات المطلوبة تقدر بقدرها يعني ايه تقدر بقدرها؟ ده طفل جاي يتعلم ايه بقى اشتراط انه يكون من بيئه مش عارف مالها ومش عارف وانه ايه وان اصل باباه مش عارف ماله. اصل امه آآ اخوها بيشرب مخدرات - [00:32:11](#)

هو انت انت مش يعني مش هتجوزه بنتك يعني فلازم يتفهم ده ان المؤهلات المطلوبة تقدر بقدرها. المؤهلات المطلوبة لشخص مسلا هيتجوز بنتك غير المؤهلات المطلوبة لشخصها يتعلم المؤهلات المطلوبة طفل انت والله هتتصطفيه وتدخله بيتك ومش عارف ايه كذا كذا كذا وتخليه يصاحب لابنك. غير المؤهلات المطلوبة اللي واحد طفل بيجي بيتعلم عندك - [00:32:35](#)
اه يعني لازم ده يتفهم برضو. فالنبي صلى الله عليه وسلم بابي وامي بيعلمنا هنا ازاي هذه الرحمة العظيمة وهذا الاصل العظيم من اصول التعامل. حد يقول بس ده راضيها. لأ ما هو النبي صلى الله عليه وسلم بيعلمنا ازا كان ده التعامل مع الرضيع - [00:33:00](#)
وازا كان ده الحرص على ان احنا لا نؤذيه ولا نكون سببا في المنه ولا سببا في وجعه. آآ وهو يعني صغير في في هذا السن. من باب اولى ان الكلام ده يحصل مع - [00:33:18](#)

حد هيقول طب ما هو طب ما هو ممكن بقى كنا نستنى ونسبيها له لما تكبر. يعني هو ده حد من حدود الله لابد ان يقام بس النبي صلى الله عليه وسلم تركها له في الوقت اللي هي فعلا ما كان يعنيه - [00:33:32](#)
آآ عنها غيرها ما حدش يعني هيغبنيه عنها غيرها خالص ولذلك دي مسألة لابد انها تفهم ولابد انها تبقى حاضرة في القانون وحاضرة في العرف بالنسبة لنا. ان هذه المرحلة - [00:33:47](#)

لا يعني لا يغنى الطفل عن امه احد. لا يعني الطفل عن امه احد من البشر اقصد يعني. تمام؟ طيب اه المسألة دي بقى مسألة اه تقدير واحترام المهم وتدجرهم وبكاؤهم واجاعهم. دي كانت حاضرة جدا عند سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:02](#)
ازاي؟ سيدنا انس ابن مالك بيقول جوز رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم في صلاة الفجر يعني كان بيصلني الفجر ومن عادة النبي في صلاة الفجر اصلا بابي وامي انه كان بيقرأ فيها ببطوال المفصل - [00:34:22](#)

وكان يقرأ بين الستين الى المئة اية فمن عادة النبي في صلاة الفجر انه كان يطيل. لان وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا على القرآن الذي يقرأ في صلاة الفجر - [00:34:37](#)

طيب لكن المرة دي على على خلاف العادة جوز في الصلاة. يعني قصر الصلاة فقرأ باقصر سورتين في القرآن ما حددهمش سيدنا انس وليكن مثل انه قرأ بسورة الكوثر مسلا آآ وسورة النصر مثلا خلاص؟ قرأ باقصر سورتين في القرآن - [00:34:48](#)

فقليل يا رسول الله لم جوزت ايه السبب بقى ايه الحدث الجلل العظيم اللي اضطر سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المقام العظيم من مقامات التعبد ايه الحدث العظيم اللي اضطره ان هو يجوز في الصلاة - [00:35:10](#)

واللي خلى النبي صلى الله عليه وسلم آآ هذه العبودية العظيمة للصحابه منتظرينهها هذا القرآن المشهود اللي هم منتظرين يسمعوه ما الذي حصل؟ فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يجوز في صلاته - [00:35:31](#)

هذا ما سنتعرف عليه في الحلقة القادمة ان شاء الله نواصل الرحلة مع حبيتنا صلى الله عليه وسلم في اصول تعامله وقواعد تواصله ومهارات تفاعله آآ مع آآ الاطفال. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم - [00:35:48](#)

في اعلى جنان الخلد نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من التأسي به صلى الله عليه وسلم مطلقا. وفي هذا الباب العظيم اوفر الحظ والنصيب. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير والى لقاء اخر ان شاء الله - [00:36:08](#)

ساعدني يا رحمن اشرح صدرك واسق حياتي قرب - [00:36:22](#)